



الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

~~A/55/84~~

S/14097

12 August 1980

ARABIC

ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/FRENCH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلـس الأمـن

السنة الخامسة والثلاثون

الجمعـية العـامـة

الدورة الخامسة والثلاثين

* البند ٢٦ من جدول الأعمال المؤقت

الحالة في الشرق الأوسط

مذكرة شفوية مؤرخة في ٨ آب/أغسطس ١٩٨٠ ووجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة

يهدي الممثل الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية لدى الأمم المتحدة تحياته إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، ويترى بأن يرفق بـه باللغات الانكليزية والعربية والفرنسية التقرير
العام (المرفق الأول) ، والبيان الختامي (المرفق الثاني) ، والقرار بشأن قضية فلسطين
(المرفق الثالث) ، التي أقرها المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته الاستثنائية الثانية
المعتودة في عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية ، في ١١ و ١٢ تموز / يوليه ١٩٨٠ .

ويرجع الممثل الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية لدى الأمم المتحدة بوصفه ممثلاً للبلد
الذي استضاف المؤتمر الإسلامي وبناءً على طلب أعضاء المؤتمر التفضل بتعميم الوثائق المرفقة
بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٦ من جدول الأعمال المؤقت ،
ومن وثائق مجلس الأمن .

المرفق الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



منظمة المؤتمر الإسلامي

الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر وزراء الخارجية
عمان ٢٨ إلى ٣٩ شعبان ١٤٠٠ هـ
(١١ إلى ١٢ يوليو ١٩٨٠ م)

ICFM/EOS/2-80/JC(Final)

التقرير العام

الدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء الخارجية

منظمة المؤتمر الإسلامي

الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر وزراء الخارجية

(عمان ٢٨ إلى ٣٩ شعبان ١٤٠٠ هـ ١٢/١١ يوليو ١٩٨٠ م)

مذكرة الموقف الإسلامي

الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر وزراء الخارجية

(عمان ٢٨ / ٢٩ شعبان ١٤٠٠ هـ ١٢ / ١١ يول____ و ١٩٨٠)

التقرير العام

للدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء الخارجية

عن الدورة الاستثنائية لوزراء خارجية الدول الاسلامية
حول الوضع في فلسطين في المحتلة

عاصم ٢٨ / ٦ شعبان ١٤٠٠ هـ
١٢ / ١١ يولـيوـن / تموز ١٩٨٠ م

بناءً على طلب سعادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
الفلسطينية وتبية لدعوة حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ، اعقدت الدورة الاستثنائية
لوزراء خارجية الدول الإسلامية بـ عاصم ، حول الوضع الراهن في فلسطين
المحتلة يومي ٢٨ و ٢٩ شعبان ١٤٠٠ هـ الموافق ١١ و ١٢ يولـيوـن /
تموز ١٩٨٠ م ،

حضر الدورة وفود الدول الأعضاء الآتية :

- ١ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- ٢ - دولة البحرين
- ٣ - جمهورية بنجلاديش الشعبية
- ٤ - جمهورية الكويت المتحدة
- ٥ - جمهورية جامايكا
- ٦ - جمهورية الفلبين
- ٧ - جمهورية غينيا الثورية الشعبية
- ٨ - جمهورية أندونيسيا
- ٩ - جمهورية ايران الاسلامية
- ١٠ - الجمهورية العراقية

- ١١ جمهورية جيبوتي
- ١٢ المملكة الأردنية الهاشمية
- ١٣ دولة الكويت
- ١٤ الجمهورية اللبنانية
- ١٥ الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
ماليزيا
- ١٦ جمهورية مالي
- ١٧ جمهورية موريتانيا الإسلامية
- ١٨ المملكة المغربية
- ١٩ جمهورية النيجر
- ٢٠ سلطنة عمان
- ٢١ مملكة التحرير الفلسطيني
- ٢٢ جمهورية باكستان الإسلامية
- ٢٣ دولة قطر
- ٢٤ المملكة العربية السعودية
- ٢٥ جمهورية السنغال
- ٢٦ جمهورية الصومال الديمقراطية
- ٢٧ جمهورية السودان الديمقراطية
- ٢٨ الجمهورية العربية السورية
- ٢٩ جمهورية تونسية
- ٣٠ جمهورية التركية
- ٣١ دولة الإمارات العربية المتحدة
- ٣٢ جمهورية أوغندا
- ٣٣ جمهورية العربية اليمانية
- ٣٤ جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

كما شارك في هذا الاجتماع الأعضاء المراقبون الآتيه أسماؤهم :

- ٠١ جمهوريه نيجيريا الفيدراليه
- ٠٢ جامعة الدول العربيه
- ٠٣ رابطة العالم الاسلامي
- ٠٤ سعاده السيد رومرف دكتاش رئيس طائفة القبارصة الاتراك
- ٠٥ مؤتمر العالم الاسلامي
- ٠٦ جبهة تحرير مورو الوطنيه
- ٠٨ الدووه العالميه للشباب الاسلامي
- ٠٩ منظمة اذاعات الدول الاسلامية
- ١٠ وكالة الانباء الاسلامية الدوليه

وفي افتتاح الدورة الاستثنائيه لوزراء خارجية الدول الاسلاميه
ألقى جلاله الملك حسين المعذلم عاھل المملكة الاردنيه الهاشميه خطابا
رأى حدد فيه اطار العمل الاسلامي في الظروف الرهيبة الحالية التي تمر
بها قضية فلسطين ومنظفات هذا العمل وأهدافه . ذكر جلالته أن الصهيونيه
تسير في تنفيذ مخططاتها وجمع شتات الصهاينه المتفرقين من كل أقطار الدين
ترمى بهم في فلسطين قلب المدرية والاسلام . وأشار جلالته الى أن المساس باتفاق
في غياب موقف عربي اسلامي موحد فقد ان مخطط شامل مدروس يجد قدرات
العرب والمسلمين ويسلك بهم الطريق القويم لا ستئاده رضهم . وقد ساعتهم .

ويهدى أن أكمل جلاله الحسين على الطبيعة الاسلاميه والعربيه
للفلسطين ذكر ان هذا اللقاء جاء في عفوان تحدي الصهيونيه للمسلمين
وممارساتها اللاشرعية والا انسانيه حيث تحتل الارض ظلما وعدانا وتقتل

الشعب امام الاشهاد وتطارده في كل مكان ، بالارهاب والتشريد وتمهيدا
في الارض العربية والخضاره الاسلاميه طمسا وابتلاعا وتهريدا

ثم أعلن جلاله الحسين ان زوال الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا المحتله هو الشرط الاول والا ساسي للسلام العادل وان عودة القدس للسيادة العربية هي مفتاح الحل العادل للقضية لان القدس وفلسطين تمثلان ميراثنا الحضاري المشترك عرباً و المسلمين . *

وختتم جلالته خطابه قائلاً إن أكبر تحدٍ يواجه العالم الإسلامي
يلتصب أمامكم في فلسطين وما حولها • وهو جدير أن يحيي في نفوس المؤمنين
الصادقين مشاعر التضحية والبذل والمضار •

وتقصدت وفود الجزائر واندونيسيا واليجر نيابة عن الدول العربية والا سيوبية
والا فريقيه بالردد على خطاب جلالة الحسين واعربوا في كلماتهم عن الشكر
والامتنان لجلالته وللحكومة وللشعب الا ردني °

تم القول صالح السيد آغا شا هو وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية ورئيس الدورة الحادية عشر للموتمر الإسلامي بخطاباً عرض فيه أمام الدورة الاستثنائية نتائج دورة مجلس الأمن التي انعقدت من ٢٤ - ٣٠ يونيو ١٩٨٠ بطلب من الموتمر الإسلامي الحادي عشر.

واشار فو ناطبه امام مجلس الامن نيابة عن الدول الاسلامية الاعضاء القى طالب مجلس الامن بالاعلان عن عدم شرعية اى اجراء اسرائيلي يرمي الى تغيير الوضع القانونى والطابع التاريخى للقدس الشريف وفو بالة استمرار او تجاهل اسرائيل فو تمهد لها يجحب فرض العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل . وافاد السيد آغا شا هي مبعوث الامن عن التزام الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اى بلد يمس المخطط الاسرائيلي الرامي الى ضم القدس الشريف واعتبارها عاصمة لاسرائيل .

وتساءل معاذ آغاشاوى : هل الفلسطينيين ان ينتظروا الى ما لا نهاية ؟ وان ينتظروا الى ان يستطيع العالم توليد الضغط اللازم لدفع اسرائيل تجاه اقامة سلام دائم مبني على الاعتراف بالحقوق الوطنية لشعب الفلسطينى ؟ بينما تستمر اسرائيل فى تنفيذ خططها الرامية الى ضم الوطن الفلسطينى والقدس الشريف ، وقال ان العالم الاسلامي لا يفتقر الى اساليب اقناع مؤيد اسرائيل لممارسة الضغوط الازمة على اسرائيل لا عبارتها على تغيير سياستها الاستعمارية التوسعية . واضاف قائلاً بأن الاستراتيجية السياسية والاقتصادية لارقام اسرائيل على التغلب عن عدوانها واحتلالها لاراضى الشيرستكون بعيدة المنال عن العالم الاسلامى اذا لم يكن قادرًا على تحقيق الوحدة الازمة في الارادة والعمل من اجل استعادة الحقوق التاريخية والوطنية والاسلامية من المفترض الصهيونى .

وتصرس معاذ به بجهاز امام المؤتمر الـ... بيـ: اعـ: الى نشاط اللجنة الدائمة للمؤتمر الاسلامى حول افغانستان وأشار الى استعداد البدنة في الدخول في مواجهة سلطات كابول من اجل تشيلها عن طريق حزبها السياسي وفي اطار القرار النـاعـى بذلك والصادـر عن المؤتمـر الاسلامـى هذا وقد أوضـحت اللجنة الدائمة أن أى حل سيـاسـى يجب أن يكون مبنـيا على تـطـلـعـاتـ الشـعبـ الـافـغـانـىـ وـعلـىـ اـعـتـراـمـ الاـسـتـقلـالـ الـوطـنـىـ وـالـسيـادـةـ الـقـومـيـةـ وـسـلـامـةـ اـرـاضـىـ اـفـغـانـسـانـ بـقـيـادـةـ حـكـوـمـةـ مـقـبـوـلاـةـ سنـ الشـهـرـ الـأـخـانـوـ وـسـتـمـدـةـ بـاتـبـاعـ سـيـاسـةـ عـدـمـ الـانـحـيـازـ وـالـصـدـاـقةـ مـعـ جـمـيـعـ بـيـرـانـهـاـ .

ثم القى معاذ الـأـمـينـ العامـ لـمـنظـمةـ الـمـؤـتـمـرـ الـاسـلامـيـ الـاستـاذـ الحـبـيبـ الشـطـيـ خـطـلـاـباـ اوـضـحـ فـيـهـ انـ الـهـجـمـةـ الـشـرـسـةـ الـتـيـ تـوـجـهـ الـيـوـمـ ضـدـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـ لـتوـكـدـ الطـبـيـعـةـ الـارـهـابـيـهـ الـتـيـ تـمـيـزـتـ بـهـاـ الصـهـيـونـيـهـ هـذـ الـارـبعـينـاتـ وـالـتـيـ تـتـدـرـجـ فـيـ اـطـارـ خـلـةـ وـضـعـتـهـاـ السـلـطـاتـ الـاسـرـايـيلـيـهـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ الصـهـيـونـيـهـ الـعـالـمـيـهـ .

وقـالـ انـ الـمـلـاحـظـ انـ سـلـطـاتـ الـاحـتـالـلـ الـصـهـيـونـيـهـ هـيـ الاـنـ فـيـ سـيـاقـ مـسـحـ الزـمـنـ لـلـاسـرـاعـ فـيـ تـنـفـيـذـ هـذـهـ السـيـاسـةـ ،ـ وـذـلـكـ لـشـهـورـهاـ بـفـشـلـ الـحـكـمـ الـذـاتـيـ الـمـزـعـومـ الـمـتـفـاوضـ عـلـيـهـ مـنـ اـطـرـافـ اـتـفـاقـيـتـيـ كـامـبـ دـيفـيدـ وـاجـمـاعـ عـربـ فـلـسـطـيـنـ عـلـىـ رـفـضـهـ .ـ وـتـزـيـدـ عـزـلـةـ اـسـرـايـيلـ فـيـ السـاحـةـ الـدـولـيـهـ وـتـبـاعـ اـسـرـايـيلـ الـمـجـمـوعـاتـ الـتـيـ كـانـتـ تـتـعـاـطـفـ مـعـهـاـ تـقـلـيـدـتـاـ بـالـاـضـافـةـ إـلـىـ أـنـ الـحـكـوـمـ الـاسـرـايـيلـيـهـ تـرـىـ فـيـ شـرـفـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـاـمـريـكيـهـ فـرـضـةـ موـاتـيهـ ،ـ وـيـمـاـ لـتـجـددـ لـتـفـيـذـ

سياستها الا ستطابه *

واشار بيان العالم باشره على علم اليوم بالتدليلات المتطرفه والارهابيه
التي تتشاءم تحت سمع وبصر السلطات الاسرائيليه ويشجع منها لا حداثه
واقن لا رجده فيه * ولا يتسلى مقاومة هذه الاعمال الا بوضع تدابير
فعالة في مستوى خطة العدو الصهيوني * لأن الامر على غاية من الخطورة ولا
يمكن ان يغيب عن مشاعلنا ان ما يجري في جنوب لبنان انما هو جزء من المخطط
الاسرائيلي الذي يستهدف زعزعة كامل المنطقه *

وقال ان مئات القرارات الصادرة عن هذه المنظمة او تلك لا تمتلكه
شيئا من ارض فلسطين ما لم تتبع بالتنفيذ *

ويقتضي هذا الامر الخطير تدبر الاجرامات الشاملة لا جباط المخطط
الصهيوني الرهيب وحمل من يقف وراءه مساعدة على الشهود بجسامه الخطير
الذى قد يهدى العالم من جراء استمرار الوضع الجديد الذى احدثه
اسرائيل في الارض المحتله *

وأضاف قائلا : لقد أصبح العالم بأسره يتصاف مع حقوق الشعب الفلسطينى
يا سنتنا الولايات المتحدة الامريكية التي وجدت فى احد الانظمة العربية دعما لپس
فقط لسياستها الموئدة بصورة غير مشروطة لسياسة اسرائيل بل ايضا لنزعه بيجان
الاجرامية التي تلاقى من الدعم لدى الولايات المتحدة ما لا تلاقيه لدى الامم
الصهيونية فى اسرائيل نفسها *

وبعد انتخاب معالي وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية الاستاذ مروان القاسم رئيساً للدورة الاستثنائية ألقى معاليه كلمة جاء فيها أن الشفف الشامل لهذا المؤتمر كل الاهتمامات للمؤتمرات السابقة للمنظمة هو تحرير القدس والارض العربية المحتلة وذاك رد على الاجراءات الاسرائيلية في القدس التي تسعى إلى ضمها تكون «اصمة لإسرائيل وفي الأراضي المحتلة من ارهاب وتفریغ وبناء المستوطنات»، والتهديد، وأضاف السيد القاسم قائلاً ان المطلوب هو العمل وليس انتظار القرارات التي أصبحنا نستهجد فيها في عطنا . وأشار السيد القاسم إلى ما قام به الأردن من دعم صمود الشعب العربي في الأراضي العربية المحتلة ومساعي موفقة على المستوى الدولي حققت تحولاً ايجابياً في مواقف بعض الدول . وأثار إلى ضرورة توحيد الموقف الإسلامي على أساس واضحة يكون قادرًا على التعبير عن أهدافنا باعتماده على ركيز القوة الذاتية، ثم استأنف المؤتمر اجتماعه في جلسة مفلترة انتخب في بدايتها نائبين للرئيس؛ معالي وزير خارجية اندونيسيا نائباً أول، ومعالي وزير خارجية النيجر نائباً ثانياً . وقد جرت العادة أن يختار رئيس الدورة العادمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي مقرراً . غير أن سيارته تنازل لمنظمة التحرير الفلسطينية عن المنصب باعتبار الدورة الاستثنائية خاصة بالقضية الفلسطينية وأن انعقادها تم بطلب من رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة معلنًا أن ذلك تعبير عن تضامن باكستان مع كفاح الشعب الفلسطيني .

وبعد ذلك طرح على النقاش العام جدول أعمال المؤتمر فذكره الرئيس أنه يشتمل على بند واحد هو: الوضع الجديد في فلسطين المحتلة والإجراءات الواجب اتخاذها لمواجهته . وطبقاً لاحكام قواعد الاجراءات الخاصة بجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي القاضية بأن "جدول أعمال الدورات غير العادمة يقتصر على الموضوعات التي من أجلها دعي المؤتمر للانعقاد" ، وافق المؤتمر على الاكتفاء بالبند المشار إليه .

ثم طرح الرئيس مسألة لجنة الصياغة ، فانتخب المؤتمر الأردن لرئاستها كما انتخب لعضويتها :

منظمة التحرير الفلسطينية . السنغال . باكستان . غينيا . مالي . سوريا .
العراق .

وأعلن أن لجنة الصياغة مفتوحة لجميع الوفود . وطلب منها
أن تجتمع لبحث مشاريع القرارات لعرضها على الجلسة العامة ،
وبناءً على طلب معايي وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد
اتفاق المؤتمر بالاجماع وبتصفيق حاد على اعتبار خطاب جلالة الملك الحسين
وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر .

وفي المناقشة العامة استعرض المتحدثون من رؤساء الوفود الوضع
الحالي في فلسطين وقيقة الاراضي العبرية المحتلة فأداروا الاجراءات
الاسرائيلية الاخيرة وما راساتها البشعة وخاصة ما يجري في مدينة القدس
معتبرين تلك الممارسات والاجراءات تصعيدا خطيرا من لدن العدو
الصهيوني لوضع متأزم أصلا وخرقا واضحا لكافة المواثيق والقرارات الدولية
والاسلامية وتدعوا الى اتخاذ الاجراءات الفعالة الكافية بمواجهة الموقف .
كما استمع المؤتمر الى كلمات الاخوة المناضلين فهد القواسمة رئيس
بلدية الخليل ومحمد طحم رئيس بلدية حلحول وفضيلة الشيخ رجب التميمي
قاضي الخليل الشرعي الذين شرحوا لاعضاء المؤتمر وبالتفصيل الظروف
القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني والممارسات الفاشية والعنصرية
التي يتعرض لها مؤكدين رفض الشعب الفلسطيني لمؤامرة الحكم الذاتي
ومخططات أطراف كامب ديفيد مطالبين الدول والشعوب الاسلامية بتحمل
مسؤولياتها كاملة تجاه قضية العالم الاسلامي الاولى قضية فلسطين والعمل
على اتخاذ الاجراءات التي تضمن دعم صدور الشعب الفلسطيني وحماية
 المقدساته .

واستمع المؤتمر كذلك الى الدكتور زهير محسن وزير الصحة الاردني
الذى تحدث باسم وزراء الصحة لدول اقليم شرق البحر الابيض المتوسط
فأكد على ضرورة مواصلة العمل على نقل المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة

العالمية من الاسكندرية الى عمان وأكّد تصميم وزراء الصحة على متابعة هذا الامر على الصعيد الدولي بعد تورط النظام المصري في مؤامرة كامب ديفيد .

وصادق المؤتمر الإسلامي الاستثنائي في ختام أعماله على قرار بشأن قضية فلسطين ، وجاء في القرار :

١ - تأكيد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبخاصة حقه في العودة الى وطنه واسترداد ممتلكاته وتقرير مصيره بنفسه دون تدخل خارجي وحقه في الممارسة الحرة لسيادته على أرض وطنه واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

٢ - التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لتحرير وطنه واستعاده حقوقه الوطنية الثابتة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد داخل الوطن المحتل وخارجيه .

٣ - التأكيد على أن السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن أن يقوم الا على أساس تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة وانسحاب العدو الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس الشريف.

٤ - التأكيد بأن جميع السياسات والمارسات الإرهابية الرسمية والمنظمة ، واجراءات الاستيطان وتهويد القدس ووسائل القمع والارهاب والقتل والسجن والابعاد كل ذلك يشكل تحدياً لارادة امة الاسلامية وانتهاكاً صارخاً لمبادئ ميثاق الامم المتحدة وقراراتها روشيهقة حقوق الانسان واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

٥ - التأكيد على بدأ التضامن الإسلامي في مواجهة العدو وان الصهيوني .

٦ - اعتبار اتفاقيات كامب ديفيد وصاہدة الصلح المصرية الاسرائيلية مؤامرة على مستقبل القدس والأراضي العربية المحتلة ووجوب

رفضها ومقاومة آثارها ورفض الاعتراف بالحلول الانفرادية والمعزولة
للقضية الفلسطينية ،

وفيما يخص القدس ذكر المؤتمر بالقرار رقم ١١/٤ - س الذي اتخذه

في اسلام آباد وأكد على :

تمسك جميع الشعوب والدول الاسلامية بحقها الشرعي المقدس
في مدينة القدس الشريف والتزامها بقطع العلاقات مع أية دولة تؤيد
قرار الصد والإسرائيلي ضد القدس واعتبارها عاصمة له .

وأعلن مطالبة الدول التي أقامت بعثاتها الدبلوماسية في القدس
أن تنقلها منها وفي حالة عدم استجابتها تدرس الدول الاسلامية فسـى
مؤتمرها الثاني عشر اتخاذ التدابير اللازمة تجاهها بما فيها قطـع
العلاقات الدبلوماسية .

كما أدان استمرار السلطات الاسرائيلية في اعتداءاتها الموثوقة
على الواقع الاشرية والمقدسة في المدينة واعمال الحفريات وتغيير
طابعها العربي الاسلامي .

وناشد الدول الاعضاء أن تسرع في تفعيلية رأس المال الصندوق
القدس وتخصيص الأموال اللازمة لوقفية الصندوق .

وفي مجال الاجراءات العملية أعلنت المؤتمر الاستثنائي :

بطلان جميع السياسات والمارسات الاسرائيلية في فلسطين
المحتلة واعتبرها لاغية وغير شرعية .

كما أدان بشدة اسرائيل لاعتداءاتها المستمرة على لبنان .

وطالب بتطبيق قرارات مجلس الامن بهذا الشأن .

واعلن المؤتمر ان سياسة الارهاب والقمع والاغتيال والسجن وبنهاية المستعمرات الاستيطانية بقصد تهويد فلسطين التي يمارسها المد والاسرائيلي واعلانا لقدس عاصمة ابدية للكيان الصهيوني ، كل ذلك يشكل جريمة حرب تستوجب اتخاذ التدابير الرادعة والشورية.

وأعلن المؤتمر التزام الدول الاسلامية بتقديم دعمها لتشبيب الشعب الفلسطيني على ارضه ، وتحصيص قسم من الزكاة الشرعية لقادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقرر المؤتمر الاستثنائي استمرار العمل على اوسع نطاق دولي في اطار جميع المنظمات الدولية لتحقيق اوسع اعتراض بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

كما دعا المؤتمر الدورة الطارئة القائمة للأمم المتحدة بشأن فلسطين الى تنفيذ القرارات الصادرة عنها حول فلسطين بما في ذلك فرض العقوبات على الكيان الصهيوني .

ودعا المجموعة الاوروبية الى ايقاف الاتفاقيات الاقتصادية مع اسرائيل تنفيذا لتفويتها بآلا تسرى هذه الاتفاقيات على الارضين الفلسطينيين والعربيين المحتلة .

كما دعا دول العالم للامتناع عن تقديم اية مساعدة لاسرائيل بطالم تستجب لقرارات مجلس الامن رقم ٤٤٦ ، ٤١٥ .

وأوصى جميع الدول الاسلامية الانضمام الى نظام المقاطعة العربية وتنسيق مجهوداتها في هذا المجال مع بقية دول العالم الثالث .

كما ادان المؤتمر سياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تساند سلطات الاحتلال الاسرائيلي في سياستها الاستيطانية والعدوانية .

وأوصى الدول الاعضاء بقيام الدول الاعضاء بالاحتياج رسميًا على الولايات المتحدة الامريكية لسياساتها الداعمة لاسرائيل المتنكرة لحقوق شعب فلسطين الوطنية .

واوصى المؤتمر كذلك بأن يقوم الأمين العام بوضع قائمة باسم الدول التي تقدم لإسرائيل السلاح السياسي والاقتصادي وال العسكري بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أن تقدم الأدلة
المذكورة إلى المؤتمر الإسلامي الاستثنائي المقرر عقده في سبتمبر ١٩٨٠ بنيويورك على مائة
اعمال الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

واعتبر قرار المؤتمر ان يحضر وزراء خارجية الدول الإسلامية الدورة الاستثنائية الطارئة
ل الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وفي تمام المؤتمر وجهت برقية شكر الى جلالته الملك حسين عاهل المملكة الأردنية
الهاشمية نع موئمه على استضافة المؤتمر وحسن الوفادة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



منظمة المؤتمر الاسلامي

الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر وزراء الخارجية

عمان ٢٨ الى ٣٩ شعبان ١٤٠٠ هـ

(١١ الى ١٢) يوليو ١٩٨٠ م

ICFM/EOS/2-80/JC.1(Final)

بيان الختام

الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر المسلمين لوزراء الخارجية

(عمان)

المملكة الأردنية الهاشمية

ان ٢٩ / شعبان ١٤٠٠ هـ

و ١٢ / يوليه ١٩٨٠ م

البيان الختامي

للدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(عمان)

(المملكة الأردنية الهاشمية)

١٤٠٠ هـ ٢٩ شعبان ٢٨

م ١٩٨٠ يوليو ١٢

بناء على طلب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
الاخ ياسر عرفات ، وتلبية لدعوة حكومة المملكة الاردنية الهاشمية انعقدت
دورة استثنائية لوزراء خارجية الدول الاسلامية بعمان ، حول الوضع
الراهن في فلسطين المحتلة يومي ٢٨ و ٢٩ شعبان ١٤٠٠ هـ الموافق
١١ و ١٢ يوليو / تموز ١٩٨٠ م .

وفي جلسة افتتاح الدورة ألقى جلالة الملك حسين المعظم عاهل
المملكة الاردنية الهاشمية خطاباً حدد فيه اطار العمل الاسلامي في
الظروف الصعبة الحالية التي تمر بها قضية فلسطين ، ومنطلقات هذا
العمل وأهدافه ، وأعلن جلالته أن زوال الاحتلال عن الاراضي
الفلسطينية والعربيّة المحتلة وتحرير القدس واسترداد الحقوق الوطنيّة
الثابتة للشعب الفلسطيني هي الشرط الاول والا سامي للسلام العادل ،
وختم جلالته خطابه قائلاً : إن أكبر تحدي يواجه العالم الاسلامي ينصب
 أمامكم في فلسطين وما حولها وهو جدير أن يحيي في نفوس المؤمنين
 الصادقين مشاعر التضحية والبذل والنضال . . . وقد أقر المؤتمر كلمة
 جلالة الملك وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر .

ولقد ألقى معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاستاذ
الحبيب الشطري خطاباً أوضح فيه أن الهجمة الشرسة التي توجه اليّ اليوم
 ضد الشعب الفلسطيني لتؤكد الطبيعة الارهابية التي تميز بها
 الصهيونية منذ نشوئها ، وقال بأن مئات القرارات الصادرة عن هذه
 المنظمة أو تلك لا تغوص شبراً من أرض فلسطين مالم تتبع بالتنفيذ ،
 ويقتضينا هذا الامر الخطير تدبر الاجراءات العملية لا بحاط المخطط
 الصهيوني الرهيب وحمل من يقب وراءه مسانداً على الشعور بجسامته
 الخطر الذي يهدد العالم من جراء استمرار الوضع الحدي الذي أحدثته
 اسرائيل في الاراضي المحتلة .

وبعد انتخابه رئيساً للدورة الاستثنائية ألقى معالي الاستاذ
 مروان القاسم وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية كلمة جاء فيها

ان المطلوب هو العمل وليس انتظار القرارات التي أصبحنا نستهدفها في علمنا وأشار الى ضرورة توحيد الموقف الاسلامي على أساس واضحة يكون قادرًا على التعبير عن أهدافنا باعتماده على ركائز القوة الذاتية .

وقد استعرض المتحدثون من روؤسائهم الوفود الوضع الحالي في فلسطين والاراضي العربية المحتلة فأذاعوا الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ومارساتها البشعة وخاصة ما يجري في القدس والخليل وغيرها معتبرين تلك الممارسات والاجراءات تصعيديا خطيرا للوضع في المنطقة وخرقا واضحا لكافة المواثيق والقرارات الدولية والاسلامية .

وقد افتتح المناقشة العامة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ فاروق قد وفى فأوضح بالتفصيل المخططات الصهيونية الجارية في فلسطين المحتلة والتصعيد الخطير في الإرهاب الرسمي والمنظم الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني خاصة بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية والمحاولات المحمومة التي يقوم بها أطراف كامب ديفيد لتمرير مذكرة الحكم الذاتي التي تستهدف تصفيقة قضية فلسطين والاتفاق على الحقوق الوطنية الثابتة لشعبها مؤكدا تصميم الشورة الفلسطينية على مواصلة النهوض بمسؤولياتها الوطنية والقومية والاسلامية دفاعا عن الوطن والمقدسات . كما أوضح دور الولايات المتحدة الامريكية في دعم وتشجيع سلطات العدو الصهيوني في ممارستها الفاشية والعنصرية ، وطالب المؤتمر باتخاذ الاجراءات العملية لدعم كفاح وصمود الشعب الفلسطيني والتصدى لمخططات أطراف كامب ديفيد ومساندة القضية الفلسطينية على الصعيد بين الاسلامي والدولي .

كما استمع المؤتمر الى كلمات روؤسائهم الوفود الاسلامية الذين عبروا عن تضامنهم المطلق مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مقدرين المقاومة الباسلة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل في مواجهة الاحتلال الصهيوني ودحر مذكرة دعوه وخططاته ، والدفاع عن المقدسات والتمسك بحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

كما استمع المجلس الى كلمات الاخوة المناضلين فهد القواسمه رئيس بلدية الخليل ومحمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول وفضيلة الشيخ رجب التميمي قاضي الخليل الشرعي الذين شرحا لاعضاً المؤتمر ، وبالتفصيل ، الظروف القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني والمارسات الفاشية والعنصرية التي يتعرض لها ، مؤكدين رفض الشعب الفلسطيني لمواءمة الحكم الذاتي ومخططات أطراف كامب ديفيد ، مطالبين الدول والشعوب الإسلامية بتحمل مسئoliاتها كاملة تجاه قضية العالم الإسلامي الأولى ، قضية فلسطين والعمل على اتخاذ الإجراءات التي تضمن دعم صمود الشعب الفلسطيني وحمايته مقدساته .

كما استمع المجلس الى الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الأردني الذي تحدث باسم وزراء الصحة لدول إقليم شرق البحر الأبيض المتوسط فأكد على ضرورةمواصلة العمل على نقل المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية من الإسكندرية إلى عمان وأكّد على تصميم وزير الصحة على متابعة هذا الأمر على الصعيد الدولي بعد تورط النظام المصري في مواءمة كامب ديفيد .

ومن خلال دراس ومناقشة التطورات الايجية في فلسطين المحتلة وبعد الاستماع إلى مختلف الآراء والمقترنات وأوراق العمل المقدمة ، اتخذ المؤتمر قراراته التي أكد من خلالها ما يلى :

أولاً - أكد المؤتمر الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في وطنه فلسطين وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير دون تدخل خارجي واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني ، وحق الشعب الفلسطيني في مواصلة نضاله المشروع لتحرير وطنه واسترداد حقوقه وفق قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مثله الشرعي والوحيد في داخل الوطن المحتل وخارجـه .

ثانياً - أكد المؤتمر قرارات المؤتمرات الإسلامية السابقة وخاصة قرارات المؤتمر الحادى عشر في إسلام آباد بشأن قضية فلسطين والقدس الشريف كما أكد أن السلام العادل في الشرق لا وسطلا يمكن أن يقوم إلا على

أساس انسحاب العدو الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وفي مقدمتها القدس عاصمة فلسطين وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة وفق قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص وخاصة القرار رقم ٣٢٤٦ ، والقرار رقم ٣٢٣٧ .

ثالثا - أدان المؤتمر السياسات والمارسات العنصرية والتوسعية والا رهابية الرسمية والمنظمة التي تقوم بها سلطات العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة ، معتبرا ذلك تحديا لارادة العالم الاسلامي ، وانتهاكا صارخا للشرعية الدولية ، مؤكدا في هذا المجال أن كل دولة تدعم العدو وان الصهيوني على الشعب الفلسطيني والمقدسات الاسلامية في فلسطين هي عدو للإسلام والمسلمين .

رابعا - أكد المؤتمر التزام جميع الدول الاسلامية بقطع كافة أنواع العلاقات مع أية دولة تؤيد قرار العدو الاسرائيلي بضم مدينة القدس الشريف ، واعتبارها عاصمة لكيانه ، أو تسهم في تنفيذه ، أو تنقل سفارتها إليها .

وطالب الدول التي أقامت بعثاتها الدبلوماسية في القدس بنقلها منها ، وفي حالة عدم استجابتها سيدرس مؤتمر وزراء الخارجية القادر اتخاذ التدابير تجاهها بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية .

خامسا - قرر المؤتمر تشكيل لجنة من خبراء قانونيين لدراسة التدابير والاجراءات الواجب اتخاذها تجاه الجرائم التي يقوم بها العدو الصهيوني ك مجرم حرب في فلسطين المحتلة .

سادسا - أكد المؤتمر التزام الدول الاعضاء بتقديم الدعم اللازم وزيادته بما يحقق مساعدة الشعب الفلسطيني على الصمود والثبات في أرضه ووطنه ، ودعا الشعوب الاسلامية الى الاسهام في هذا الدعم .

سابعا - أدان المؤتمر العد والصهيوني لاعتداءاته المستمرة على لبنان ولا سيما جنوبه وأكد تأييده لوحدة لبنان أرضا وشعبا ولاستقلاله وسيادته ويسقط سلطته الشرعية على جميع الأراضي اللبنانية .

ثامنا - دعا المؤتمر الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستنتعقد في دورتها القادمة بشأن فلسطين إلى دراسة الوسائل والطرق الكفيلة بما في ذلك فرض العقوبات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات الصادرة عن الجمعية العامة بشأن قضية فلسطين وخاصة القرار ٣٢٣٦ باعتباره أساسا لحل قضية فلسطين ، واتخاذ الإجراءات اللازمة وذلك بعد أن عجز مجلس الأمن عن تنفيذ تلك القرارات .

تاسعا - دعا المؤتمر المجموعة الأوروبية إلى ايقاف اتفاقياتها الاقتصادية الثنائية والجماعية مع إسرائيل تنفيذا لتعهداتها بأن لا تسري هذه الاتفاقيات على الأراضي الفلسطينية والمariبية المحتلة ، ودعى إسرائيل إلى تنسحب من هذه الأراضي .

عاشرًا - أدان المؤتمر سياسة الولايات المتحدة الأمريكية التي تساند سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ممارساتها الاستيطانية والعدوانية في الأراضي الفلسطينية والمariبية المحتلة وموافقها في المحافل الدبلوماسية إلى جانب إسرائيل ضد الحق الفلسطيني بشكل يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

المرفق الثالث

A/35/384

S/14097

Arabic

Annex III

Page 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



منظمة المؤتمر الإسلامي

الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر وزراء الخارجية

عام ٢٠٢١ (١٤٠٠ هـ)

(١١) إلى (١٢) يونيو (١٩٨٤ م)

ICFM/EOS/2-80/RES.1(Final)

قرار
بشأن قضية فلسطين

قرار
بشأن قضية فلسطين

ان المؤتمر الإسلامي الاستثنائي لوزراً الخارجية المنعقد بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية - في عمان - بالملكة الأردنية الهاشمية ، في الفترة من ٢٨ - ٢٩ شعبان ١٤٠٠ هـ الموافق ١١ - ١٢ تموز / يوليو ١٩٨٠ م ،

منطلقاً من الأهداف والمبادئ التي حدد لها ميثاق المؤتمر الإسلامي والتي قامت عليها منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل تعزيز التضامن الإسلامي وتنسيق العمل من أجل الحفاظ على سلامة الأماكن المقدسة وتحريرها ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على اشتراجاع حقوقه وتحرير أرضه ،

و مسترشداً بقرارى مؤتمرى القمة الإسلامي الأول والثانى في الرباط ولاهور ، وبجميع القرارات الإسلامية الصادرة عن المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس فيما يخص قضية فلسطين والقدس الشريف والتي يعتبرها المؤتمر الإسلامي القضية الأولى للإسلام والمسلمين .

وبالنظر إلى التصعيد الخطير في الممارسات الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة وتصاعد الإرهاب الإسرائيلي ضد المواطنين العرب إلى حد الاغتيال والتصفية الجسدية وتزايد فرض العقوبات الجماعية وتكثيف النشاط الاستيطاني .

وتعييراً عن رفضه القاطع لجميع السياسات والإجراءات العدوانية المستمرة التي لا يزال يمارسها العدو الصهيوني العنصري بحق شعب فلسطين ، وبخاصة في عاصمة وطنه القدس الشريف - والتي تشكل تحدياً صارخاً لرادة وحقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية والإسلامية وانتهاكاً متعمداً ودائماً لرادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية وميثاق وقرارات الأمم المتحدة .

ويمثل حق الشعب الفلسطيني في مواصلة الكفاح بجميع أشكاله العسكرية والسياسية والمادية وبجميع الوسائل من أجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة والتي تشكل استعادتها مع تحرير الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وفي مقدمتها القدس شرطاً أساسياً لإقامة السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط.

وموقفنا بأن الوقت لا يخاذ التدابير الضرورية التي نص عليها الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وتطبيقها على إسرائيل بسبب تماديها في انتهاء مبارى "الميثاق" ورفضها تنفيذ قرارات المنظمة الدولية ومصالحتها العدوان على الشعب الفلسطيني واحتلالها وطنها.

- ٩ -

١ - يؤكد من جديد على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وخاصة :

- حقه في أرض وطنه فلسطين .
- حقه في العودة إلى وطنه واسترداد ممتلكاته كما كفلتها قرارات الأمم المتحدة .
- حقه في تقرير المصير بنفسه دون تدخل خارجي .
- حقه في الممارسة الحرة لسيادته على أرض وطنه فلسطين واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابها الوطني .

٢ - يؤكد حق الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لتحرير وطنه فلسطين واستعادة حقوقه الوطنية الثابتة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن ، ويستخدم كافة الوسائل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مثله الشرعى والوحيد داخل الوطن المحتل وخارجـه .

٣ - يؤكد من بعدي التزامه بالمبادئ * السابقة وخاصة قرارات المؤتمرات الإسلامية السابقة وخاصة المؤتمر الحادى عشر بسلام اباد بشأن قضية فلسطين والقدس الشريف وتأييد المبدأ الذى يعلن فيه ان السلام العادل فى منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس تمكين الشعب الفلسطينى من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة وانسحاب العدو الاسرائيلى الكامل وغير المشروط من جميع الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة بما فى ذلك مدينة القدس الشريف .

٤ - يؤكد :

أ - ان جميع السياسات والمارسات العنصرية والتوسعية والارهابية الرسمية والمنظمة التى يقوم بها العدو الاسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى فى وطنه المحتل .

ب - وان برامجه واجراءاته فى الاستيطان وبناء المستوطنات وتهويد الاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة وقو مقدتها القدس واستمراره العمل بتعتمد فى تغيير المعالم السياسية والقانونية والسكانية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية والتاريخية .

ج - وان سياساته العدوانية التى تهدف الى القضاء على الشخصية الوطنية فى فلسطين المحتلة وتزييف وحدة الشعب الفلسطينى وحركته الوطنية . واستعماله وسائل القمع والارهاب والقتل والاغتيال والسجن والاعتقال والتعذيب والطرد والنفي والابعاد وتقيد الحريات العامة والخاصة ، وفرض منع التجول والتفتيش والقهر والعقاب الجماعى ، وهدم البيوت ونسفها واجلاء المواطنين عن ديارهم وممتلكاتهم عنوة ، ومصادرة الممتلكات والاستيلاء على الاراضى وتهويدها .

تشكل تحديا لارادة الامة الاسلامية ولعقيدتها وانتهاكا صارخا لمبادىء ميثاق الام المتحدة وقراراتها ووثيقة حقوق الانسان واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

٥ - انطلاقاً من ايمانه بان الصراع مع الصهيونية صراع حظاري يستهدف الامة الإسلامية بعميقها . يؤكد على مبدأ التضامن الاسلامي ووحدة الموقف ، في مواجحة العدو والصهيوني والسياسات والمارسات الاسرائيلية على اساس اعتبار تحرير القدس والاراضي الفلسطينية والعربيه المحتلة قضية الاسلام والمسلمين المركزية وان مواجحة المخططات والاطماع الصهيونية هي مسئولية جميع الدول والشعوب الاسلامية .

٦ - يعتبر اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية مؤثرة على قضية فلسطين والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعروبة القدس والاراضي الفلسطينية والعربيه المحتلة ، ويؤكد رفضه القاطع لها ومقاومة آثارها ونتائجها ورقة كافة العلول الانفرادية والبعزائية للقضية الفلسطينية . وكما يعتبر التحرشات والاستفزازات العسكرية المصرية ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية حلقة من مخطط كامب ديفيد وتواتروها بين اطرافه ويعرف عن تضامنه مع الشعب الجماهيرية .

- ب -

ان يذكر جميع القرارات الاسلامية والعربية والافريقية وعدم الانحياز والدولية التي
تطالب بمنع العدو الاسرائيلي من اجراء اي تغيير في معالم مدينة القدس الشريف .

ان يذكر مجدداً على ماجاء في القرار رقم ١١/٤ - س الصادر عن مؤتمر وزراء
الدول الاسلامية العادى عشر بشأن مدينة القدس الشريف وخاصة البند الرابع منه .

وبالنظر الى الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة المرامية الى تغيير الوضع القانوني
لمدينة القدس وتنزيتها عاصمة لكيانه الصهيوني .

١ - يؤكد من جديد التزام جميع الدول الاعضاء بتنفيذ جميع القرارات الاسلامية
السابقة المتعلقة بمدينة القدس الشريف .

٢ - يعلن مجدداً ومحظى تمسك جميع الشعوب والدول الاسلامية بحقها الشرعي
المقدس في مدينة القدس الشريف بالنظر الى الاهمية الدينية والسياسية
والمعمارية والتاريخية للمدينة المقدسة وارتباط المسلمين بها .

٣ - يؤكد من جديد التزام جميع الدول الاسلامية بقطع كافة انواع العلاقات مع
اي دولة تؤيد قرار العدو الاسرائيلي ضم مدينة القدس الشريف واعتبارها
عاصمة له ، او تترافق بهذا القرار ، او تسهم في تنفيذه او نقل سفارتها
الى المدينة المقدسة .

ويطلب من الدول التي اقامت بعثاتها الدبلوماسية في القدس وهي :
بولندا - كاستاريكا - كولومبيا - بوليفيا - شيلي - الدومينican - اكوادور -
السلفادور - بواتيمالا - هايتي - بناما - اوروجواي - فنزويلا .

أن تتلقاها منها ، وفي حالة عدم استجابتها ، تدرس الدول الاسلامية
في موتمر وزراء التربية الثاني عشر اتخاذ التدابير السياسية والاقتصادية تجاهها بما في
ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية .

٤ - يدين استمرار السلطات الاسرائيلية في اعتداءاتها المتواصلة على الواقع
الاثري والمقدسة في المدينة وتشويها والاستيلاء على محتوياتها ونهبها
بقصد طمس معالمها العربية والاسلامية ومناشدة الدول الاسلامية بذل
جهودها من اجل المحافظة على التراث الاسلامي في القدس الشريف
والارض العربية المحتلة .

- ٥ - يدين استمرار السلطات الاسرائيلية في القيام بحفريات تحت الجانين الشمالي والجنوبي للحرم القدس الشريف وفي أماكن أخرى من البلدة القديمة التي من شأنها أن تشكل خطورة بالغة على الأماكن المقدسة وتهدم بتتصدعها وأنهيارها .
- ٦ - ينادى الدول الأعضاء لاسراع فو تحطيم رأسمال صندوق القدس .
- ٧ - ينادى الدول الأعضاء المبادرة إلى تخصيص العقارات والأموال الازمة لوقفية صندوق القدس .
- ٨ - ينادى الدول الأعضاء دعم لجنة اعمار المسجد الأقصى من خلال صندوق القدس .

- ج -

- ١ - يحمل رفضه وادانته لجميع السياسات والمارسات الاسرائيلية المذكورة أعلاه ويؤكد أنها بنيتها باطلة ولاغية وغير شرعية ولا يمكن باى حال من الاحوال الاعتراف بما يتربت عليها من نتائج وآثار آنية ومستقبلية وأنه سيحصل بدأفة الوسائل على احباطها والخائها .
- ٢ - يدين بشدة اسرائيل لاعتداءاتها المستمرة على لبنان ولاسيما عنده وينادى الدول الأعضاء مساندة لبنان في الام المتعددة والمتسليات الدولية بغية وقف هذه الاعتداءات وانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها ، وتطبيق قرارات مجلس الامن بهذا الشأن كما يؤكد تأييده لوحدة لبنان ارضا وشعبا واستقلاله وسيادته وبسط سلطته الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية .

٣ - ولما كانت سياسات العدو الصهيوني العنصري ومارساته الاجرامية تهدف الى ابثاث الشعب الفلسطيني من وطنه وارغامه على الهجرة خارج وطنه المحتل فلسطين وسلبه اياب بوسائل الارهاب والقمع والقوة من استمرار قيامه ببناء المستعمرات الاستيطانية وتوسيعها وزيادة اعدادها على طول الارض الفلسطينية وعرضها واستقدام المهاجرين الصهاينة البعد اليها بقصد استيطان فلسطين وتهويدها واعلانه موغيراً بمشروع قانون اسا س بأن القدس الشريف هي عاصمة ابدية وموحدة لكيانه الصهيوني العنصري في فلسطين المحتلة ، فان المؤتمر يعلن بان هذه السياسات والاجراءات والوسائل تشكل جريمة حرب تستوجب اتخاذ التدابير الرادعة والفورية ضد العدو الاسرائيلي على المستوى الدولي كمجرم حرب .

ويكلف الامين العام بالتعاون مع لجنة من خمسة محترفين قانونيين بختارهم بالاتصال من حكومات الدول الاعضاء وذلك لدراسة التدابير والاجراءات الواجب اتخاذها بهذا الشأن .

٤ - تلتزم الدول الاسلامية بتقديم الدعم اللازم وزيادته فيما يحفظ ثبات الشعب العربي الفلسطيني على ارضه وفي وطنه .

٥ - ينادي دول العالم الضغط على اسرائيل من اجل اعادة المهددين الى وطنهم تنفيذا للقرارات الدولية بهذا الشأن واشرها قرار مجلس الامن رقم ٤٦٩ بتاريخ ٢٠١٩٨٠ / ٥ / ٨

٦ - يدعى الشعوب الاسلامية الى : تحصيص النسبة الشرعية من الزكاة :
” وفى سبيل الله ” لمنظمة التحرير الفلسطينية وتکليف لجان نصر فلسطين بذلك بالطرق التي تتناسب مع انظمة الدول .

- ٧ - تشجيع تسويق المنتجات الزراعية للأراضي العربية المحتلة في الأسواق الإسلامية وتوفير التسهيلات الازمة لذلك تحقيقاً لدعم الصمود .
- ٨ - دعوة المدن الإسلامية للتآخي مع مدن فلسطين واتخاذ الخطوات الازمة لذلك من خلال الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي ومنظمة المدن الإسلامية .
- ٩ - توفير الفروع التعليمية والمن敃 الجامعية لطلبة الوطن المحتل في جامعات العالم الإسلامي وتهني الجامعات الإسلامية في العالم الإسلامي للجامعات الفلسطينية في الوطن المحتل .
- ١٠ - يقر استمرار العمل في جميع المجالات وعلى واسع نطاق دبلومatic وخاصة في إطار منظمة الوحدة الأفريقية وحركة عدم الانحياز والام المتحدة من أجل الحصول على أكبر تأييد من قبل دول العالم للقضية المركزية قضية فلسطين وتحقيق واسع اعتراف بالحقوق الوطنية والشرعية للشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير الفلسطينية .
- ١١ - يدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستتندى في دورتها الطارئة بشأن فلسطين إلى دراسة الوسائل والطرق الكفيلة بما في ذلك فرض العقوبات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات الصادرة عن الجمعية العامة بشأن قضية فلسطين وخاصة القرار رقم ٣٢٣٦ باعتباره أساساً لحل قضية فلسطين واتخاذ الإجراءات الازمة وذلك بعد أن عجز مجلس الأمن عن تنفيذ تلك القرارات .
- ١٢ - يدعو مجموعة أوروبا لوقف اتفاقياتها الاقتصادية الثنائية والجماعية مع إسرائيل تنفيذاً لتشهيداتها بـلا تسرى هذه الاتفاقيات على الأراضي الفلسطينية والصربية المحتلة ودفعها لإسرائيل، كما تنسحب من هذه الأراضي .

١٣ - يدعوه دول العالم الى الامتناع عن تقديم اية مساعدة لاسرائيل مالم تستجب لقرارات مجلس الامن رقم ٤٦٤ لعام ١٩٧٩ وقرار رقم ٤٦٥ لعام ١٩٨٠ ومالم تقم بتفكيك مستوطناتها في الاراضي الفلسطينية والمرتبة المحتلة .

١٤ - تقوم الامانة العامة للمؤتمر الدولى الاعضاء بحصر الافراد والمؤسسات والشركات الداعمة للعدوان الاسرائيلي بهدف الاتصال بها وتحذيرها ودعوتها الى وقف دعمها .

بـ يدعو جميع الدول الاسلامية الى الانضمام الى نظام المقاطعة ضد اسرائيل وتنسيق مجهوداتها في هذا المجال مع بقية دول العالم الثالث لتطبيق المقاطعة ضد جميع الانظمة العنصرية وبشاعة في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا .

١٥ - أـ يدين المؤتمر سياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تساند سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ممارساتها الاستيطانية والعدوانية في الاراضي الفلسطينية والمرتبة المحتلة وموافقها في الصالف الدولية الى جانب اسرائيل ضد الحق الفلسطيني بشكل يتعارض مع ميثاق هيئة الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

بـ تقوم الدول الاعضاء دولة وتقوم رئاسة المؤتمر مع الامانة العامة بالاحتياج رسميًا لدى الولايات المتحدة الامريكية على سياستها الداعمة لاسرائيل والمتبركة لحقوق شعب فلسطين الوطنية وتحذيرها من آثار هذه السياسة على علاقاتها مع الحكومات والشعوب الاسلامية ودعوتها الى التوقف عن تقديم الدعم المادى والمعنوى على الحبيب المسکرى والسياسى لاسرائيل والى اتخاذ اجراءات عملية لتنفيذ القرارات الدولية ولروع اسرائيل عن انتهايتها .

١٦ - يقرر المؤتمر ان يكون الحضور الاسلامي للدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين - على مستوى الوزراء ، كما ينشد المؤتمر جميع الدول الصديقة في العالم الى المساهمة الفعالة في اعمال هذه الدورة .